

علي العهد فكما ترى لان ما يذكر بصدد التقليل للاستعداد عن عدم ثباتهم
علي العهد لا انه سيق يستدعيه وانما العبد الاستسكار والاستعداد
تأكيدا لهمما وتثبيتا لتعداد العطل الموجبة لهما لا لخلال تحلل ما في اليقين
بالارتباط والتعريب وحذف الفعل المستكر للايدان بان النفس
مستحضرة له مترتبة لورود ما يوجب الاستسكار لا مجرد كونه معلوما
كما في قوله وجرت في الحال الموت بالترمي فكيف وهاتان قضيتا وقلبي
فان علة صحة الامر محجة اي كيف يكون لهم عهد معتد به عند الله تعالى
وعند رسوله **وان يظهروا عليكم** اي وحالهم انهم ان يظهروا عليكم
اي يظهروا لكم **لا يرقبوا فيكم** اي لا يراقبوا في شأنكم واصل الرقوب
النظر بغير حق الحفظ والرعاية ووجه الرقيب ثم استعمل في مطلق الرعاية
والمرقبة ابغ منه كالمراعاة وفي نفي الرقوب من المبالغة ما ليس فيها
الا والاذمة اي حلفا وقيل قرابة ولا عهدا او حفا يعاب علي اعفاما
سيف لهم من تأكيد الايمان والمواثيق يعني ان وجود مراعاة حقوق
العهد علي كل من المتعاهدين مشروط بمراعاة الاجر لهما واذ البراعها
المشركون فكيف ترعون ما علي من قول من قال عام نعتل منهم فدية
وهم لا فصنة قبلوا من اولا ذمبا وقيل الاول من اسم الله تعالى اي
راعيوا حق الله تعالى وقيل الجوار وما له الخلف لانهم اذا ما سمعوا
وتحالفوا ففوا به اصولهم ثم يروا كما كان تطبيق عدم مراعاة العهد
بالظفر موهبا للرعاية عند عدمه كسيف عن حقيقة شؤنهم الجلية
والغنية بطريق الاستيناف وبني ادم في حالة الجزاء ايضا ليوضح الوفا
في شيء وان ما يظهر منه مداهنة لامه اوبية **برصونكم باقر ادم**
حتى يظهر الوفا والمصافاة ويعدون لكم بالايمان والطاعة ويكرهون
ذلك بالايمان العاقره ويتعللون عند ظهور خلافه بالمعاذير
الكاذبة

الكاذبة ونسبة الارضا الي الافواه للايدان بان كلامهم مجرد الفاظ
يفوهون بها من غير ان يكون لها مصداق في قلوبهم **وتابي قلوبهم**
ما يفيد كلامهم **واكثرهم الفاسقون** خارجون عن الطاعة
فان مراعاة حقوق العهد من باب الطاعة متمردون لست لهم مرؤة
برادة ولا عقيدة وانزع لا يسترون كما يتعاطاه بعضهم من
يتقارون عن القدر ويتعفف عما يجرح دونه **السوا اشتروا باياتنا**
الله باياته الامره بالايقا بالمهود والاشتماع في كل امر او مجمع
اياته فيدخل فيها ما ذكره خولا اوليا اي قلوبها واخذوا يد لها
بما قليلا اي شيئا خفيا من طعام الدنيا وهو القوامم وشهواتهم
التي ابتغوها او ما اتفق ابو اسفيان من الطعام وصره الي الاعراب
فصدوا اي عدلوا ولبوا من صد صدود او صرفوا غيرهم من صد
صدوا والغالل لاله علي بسببه الاشتراك المذكور **عن سبيله** اي الذي
الحق الذي لا يحيد عنه والاصناف للشرطي اوسيل بيته الخرام
حيث كانوا يصدون الحاج والعمارة **انهم ساما كانوا يعملون**
اي بيئت ما كانوا يعملونه او عملهم المستمر والمخصوص بالذم محذوف
وقد جوز ان يكون كلمة علي اصلها من النصف لانه بمعنى فيج او
معدية والمنقول محذوف اي ما هم الذي يعملونه او عملهم وقوله
عز وجل **لا يرقبون في مومن الا والاذمة** ناع عليهم عدم
مراعاة حقوق عهد المؤمنين علي الاطلاق فلا تكثر وقيل هذا
في اليهود وفي الاعراب المذكورين ومن يحدوا حدوهم واماما قيل
من انه نفس لقوله تعالى يعملون او دليل علي ما هو مخصوص بالذم
فتمتع باختصاص الذم والسؤ عملهم هذا ون غيره **واولئك**
الموهوبون بما عود من الصفات السنية **هم المعتدون**